

خوانا- لا... يا إلهي... هذا لا!

المشهد العاشر

دون لورنثو، إنس، أنخِلا، الدوقَة، دُن توماس
وإدواردو. الأخيران إلى اليمين مع أنوار، والجميع
يُهرعون ويحاولون أن يفصلوا دُن لورنثو عن خوانا.

توماس- هيا!... هيا!...

لورنثو- أماه! غفرانك! لن أناديك أماه إن كنت لا تريدين... أماه!

خوانا- و...داعاً...

لورنثو- خوانا! (تجهد خوانا جهداً رهيباً، تنهض وكأنها

مجروحة في قلبها من اسم خوانا وتسقط.)

توماس- ميتة!

لورنثو- لا...، غير ممكن! (يُعانق أمه.) ناديتها أمي كي أقتلها!

وآخر صرخة سمعتها من شفتي كانت خوانا! آه، يا إلهي! يا

إلهي! لماذا تعاقبها بهذا الشكل ولماذا تتخلى عني؟

ستار